

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

عادة ما يُنظر إلى تقدم الأمة من خلال كيفية إدارة الأمة لنظام التعليم. كلما كانت جودة التعليم التي يتلقاها المجتمع أفضل، كانت نوعية حياة الناس في تلك الأمة أفضل، والتي ستكون في النهاية معيارًا لتقدم الأمة.

في عملية تحقيق النهوض بتعليم الأمة، هناك حاجة بالتأكيد إلى نموذج تعليمي فعال من أجل تحقيق الأهداف بدقة. يمكن تفسير مصطلح النموذج على أنه إطار عمل مفاهيمي يستخدم كدليل في تنفيذ النشاط. يمكن أن يعني النموذج أيضًا أن الكائن هو تقليد للشيء الحقيقي. على سبيل المثال، سيارة لعبة أو منزل ألعاب أو مسدس لعبة. يُعرّف النموذج المتعلق بالتعلم، والذي يشار إليه عادةً باسم نموذج التعليم، بأنه إطار عمل مفاهيمي يصف إجراءً منهجيًا لتنظيم خبرات التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة، ويعمل كدليل لمصممي التعلم والمعلمين في التخطيط و القيام بأنشطة التعلم.² لذلك، أنشطة التعلم هي أنشطة هادفة وتدرجية. التعلم هو في الأساس عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب، سواء كان

²Udin S. Winataputra, dkk. *Strategi Belajar Mengajar*. Jakarta: Universitas Terbuka. 2005. hal. 3

التفاعل مباشرًا، مثل وجهًا لوجه، أو بشكل غير مباشر، مثل أنشطة التعلم باستخدام وسائط التعلم. من خلال هذا التفاعل، هناك ٤ أنماط تعلم، وهي: أ) أنماط التعلم التقليدية ١، ب) أنماط التعلم التقليدية ٢، ج) أنماط تعلم المعلم والوسائط، د) أنماط التعلم الوسيطة.^٣

إلى جانب التطور السريع للمعلومات والتكنولوجيا، فإن لها تأثيرًا على إطلاق تطوير وسائط التعلم، سواء البرامج أو الأجهزة، بحيث يتغير دور المعلم كمصدر تعليمي ببطء ولكن بثبات ليصبح مدرسًا كميّس. لذلك، عندما تبدأ أنماط التعلم بالوسائط في السيطرة على التعلم في الفصل وخارجه، من المتوقع أن يكون دور المعلم كميّس قادرًا على تصميم نموذج تعليمي يمكن أن يقود الطلاب إلى أن يكونوا أكثر استقلالية في فهم المواد التعليمية المقدمة داخل الفصل وخارجه. نموذج التعليم هو نموذج تعليمي مع هذا النموذج يمكن للمدرس مساعدة الطلاب في الحصول على المعلومات والأفكار والمهارات وطرق التفكير والتعبير عن أفكارهم أو الحصول عليها. بالإضافة إلى ذلك، يقومون أيضًا بتدريس كيفية تعلم الطلاب.

يمكن القول بأن نموذج التعليم جيد إذا كان يفي بمعايير معينة. يذكر أن هناك

ثلاثة معايير، وهي الصلاحية والتطبيق العملي والفعالية. صحيح (صحيح) هل يتم

³ Rusman, dkk. *Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi dan Komunikasi : Mengembangkan Profesionalisme Guru*. Jakarta: Rajawali Pers. PT. Raja Grafindo Persada. 2011. hal. 134

تقييم صحة نموذج التعليم من خلال شيئين، وهما: أ) هل تم تصميم نموذج التعليم ليكون قائماً على عقلانية ونظرية قوية؟ ب) هل هناك اتساق داخلي؟ عملي، هو جانب من جوانب التطبيق العملي الذي يمكن اختباره من خلال: أ) تقييم الخبراء والممارسين الذين يذكرون أن النموذج المطور يمكن تطبيقه عملياً، ب) الاختبار الميداني (تنفيذ النموذج) الذي يوضح أنه يمكن تطبيق ما تم تطويره. تأثير؛ يمكن اختبار جوانب الفعالية من خلال: أ) يشير تقييم الخبراء والممارسين بناءً على خبرتهم إلى أن النموذج فعال، ب) نتائج الاختبارات التجريبية (البحثية) التي تظهر فعالية النموذج في تحقيق النتائج المتوقعة.^٤

في عملية التدريس والتعليم، يجب أن يكون لدى المعلم استراتيجية حتى يتمكن الطلاب من التعلم بفعالية، وتحقيق الأهداف المتوقعة. تتمثل إحدى خطوات امتلاك هذه الإستراتيجية في إتقان تقنية العرض التقديمي أو ما يسمى عادةً بطريقة التدريس. الكلمات الرئيسية لأسلوب التعليم الفرقي هي التحدث وتبادل الخبرات مع الآخرين، والعمل مع الآخرين لخلق تعلم أفضل مقارنة بالتعلم وحده.^٥ الغرض من البيان أعلاه هو اقتراح بضرورة الحصول على نتائج التعليم من العمل مع

⁴ Abas Asyafah, *Menimbang Model Pembelajaran (Kajian Teoritis-Kritis atas Model Pembelajaran dan Pendidikan Islam)*. Jurnal : Tarbawy Vol. 6 No. 1, Mei 2019. hal. 24

⁵ Nurhadi, dkk. *Pembelajaran Kontekstuacontextual teaching and learning/ CTL) dan Penerapannya Dalam KBK*. (Malang: UM pres. 2004), h. 21

الآخرين. يمكن الحصول على نتائج التعليم من خلال المشاركة بين الأصدقاء، وبين المجموعات، وبين أولئك الذين يعرفون والذين لا يعرفون، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه. لذلك، فإن التعلم الذي يتم تجميعه في مناقشات جماعية مع أعضاء غير متجانسين وبأعداد مختلفة يدعم بشكل كبير مكونات نموذج التعليم الفرقي.

يمكن أن تحدث مجتمعات التعلم عندما يتم الحصول على نتائج التعليم من التعاون مع الآخرين. هذا يعني أنه يمكن الحصول على نتائج التعليم من خلال المشاركة بين الأصدقاء وبين المجموعات وبين أولئك الذين يعرفون والذين لا يعرفون، داخل وخارج الفصل الدراسي.⁶

كما هو شائع مع اللغات الأخرى، تحتوي اللغة العربية على ٤ (أربعة) جوانب من المهارات اللغوية (مهارات اللغة) والتي تُعرف أيضاً باسم فنون اللغة. من حيث الجوهر، فإن أهم جوانب اللغة هي أدوات الاتصال والمهارات هي الأجزاء الأساسية عند استخدام اللغة. المهارات الأربع هي: مهارة الاستماع، وأنقرة الكلام، ومهارة القرعة، ومهارة الكتاب.

⁶ Muslich, Masnur, KTSP Pembelajaran berbasis kompetensi dan kontekstual, panduan bagi guru, kepala sekolah dan pengawas, (Jakarta: Bumi Aksara, 2007). h. 32

كما ذكرنا سابقاً، مهارة القرعة هي إحدى المهارات اللغوية الأربع. وفيما يلي شرح لمعنى مصطلح مهارة القرعة والجوانب الواردة فيه. من الناحية اللغوية، تأتي كلمة مهارة القراءة من الكلمة العربية مهرة (مهرة)، وهي صيغة مصدر من مهر يمهّر - والتي تعني ذكي أو بارع.^٧ كلمة القراءة هي صيغة مصدر لكلمة قرأ - يقرأ مما يعني القراءة.^٨

في المصطلحات، تعتبر كلمة مهارة مهارة أو مهارة يجب تطويرها في تعلم اللغة.^٩ والقرعة مشتقة من أصل كلمة قرؤة قرعان وتعني القراءة والقراءة. من الناحية اللغوية، تأتي هذه الكلمة من الآية الأولى من نزول القرآن، وهي "اقرأ". كلمة "اقرأ" في الآية هي "فعل الأمر" والتي تعني الأمر بالقراءة. يتبع أمر اقرأ الجملة التالية، وهي باسم ربك الذي خلق وخلق الإنسان من علق. وهي القراءة بالأساس أو الإطار "عصمي رب". لا يقتصر معنى القراءة في الآية على القراءة الحرفية، بل هو أمر بالقراءة والبحث والفهم. وفي الوقت نفسه، فإن الشيء الذي يجب قراءته هو أن البشر مخلوقات وأن الله خالق (رب). إذن ، فإن أمر القرعة

⁷ Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: Kamus Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif, 1997, hal. 1460.

⁸ Ibid., h. 1184.

⁹ Mahmud Faraj Abd Hafizh dkk, *Muzakkirat al-Dirasah al-Tarbawiyah* t.c; t.tp: 1412 H, hal. 101. Syaiful Gala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* Bandung: Alfabeta, 2005, hal. 134.

بحسب الآية يتضمن عملية القراءة والبحث (الدراسة) والفهم (معرفة) كل شيء
بلا حدود.^{١٠}

في عملية تعلم الطلاب، هناك العديد من العقبات التي تواجههم، بما في ذلك
تعلم مهارة القراءة. مع وجود أنواع غير متجانسة من الطلاب في الفصل، هناك
عدم توازن في قدرات الطلاب مع بعضهم البعض. نموذج التعليم في التعليم الفرقي
هو التعلم الذي يولي اهتمامًا وثيقًا لاحتياجات الطلاب وفقًا لتطورهم. يشرك
التعليم الفرقي الطلاب أيضًا بنشاط في عملية التعلم على الصعيدين الاجتماعي
والعاطفي، بحيث يمكن للطلاب تطبيق تعلم الطلاب من خلال التعاون والتواصل
بين الأصدقاء والتعلم بمسؤولية. يمكننا أن نعلم أن التعاون والتفاعل بين الطلاب
يحتل مكانة مهمة في نموذج التعليم في التعليم الفرقي. بالنظر إلى أهمية نموذج تعلم
اللغة العربية المتكامل في المؤسسات التعليمية، فإنه يثير التساؤل عما إذا كان تنفيذ
هذا النموذج يتم بشكل منهجي في مختلف التعليم، بما في ذلك في المرحلة
الإعدادية (مدرسة المتوسطة).

ترافق اختيار مدرسة المتوسطة الإسلامية فتح الهدى كهدف لهذا البحث مع
اعتبار أن هذه المؤسسة قد نفذت نموذج تعلم التعليم الفرقي. كما عبرت عنها

¹⁰ Syaiful Gala, *Konsep dan Makna Pembelajaran* Bandung: Alfabeta, 2005, hal. 134.

بوتري إيلفا نور عزة بصفتها وا. كا. ينص منهج مدرسة المتوسطة الإسلامية فتح الهدى على أن نموذج التعليم الحقيقي للتعليم الفرقي هو تدريب التعاون والتفاعل ومسؤولية الطلاب في تعلم مهارة القراءة. بناءً على التفكير أعلاه، يجب دراسة نموذج التعليم في التعليم الفرقي من جانب تنفيذ نموذج التعليم المجتمعي المتعلم المنفذ في مدرسة المتوسطة الإسلامية فتح الهدى. هذا مهم لتقديم نظرة عامة على التعلم الجماعي الذي يمكن استخدامه كمرجع ومثال ملموس في إضافة المعرفة والبصيرة في تطوير نماذج تعلم اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث رتب الباحثة المسائل البحث كما يلي:

١. كيف تستخدم عملية تعليم مهارة القراءة بالتعليم الفرقي في المدرسة المتوسطة

الإسلامية فتح الهدى Ringinanom Udanawu Blitar؟

٢. كم قيمة فعالية التعليم الفرقي في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية فتح الهدى Ringinanom Udanawu Blitar؟

ج. أهداف البحث

وفقا لمسائل البحث السابقة، فالهدف من هذا البحث هو:

١. فعالية نموذج التعليم الفرقي لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية

فتح الهدى Ringinanom Udanawu Blitar.

٢. لمعرفة قيمة فعالية نموذج التعليم الفرقي لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية فتح الهدى Ringinanom Udanawu Blitar.

د. فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً لعدة أطراف.

١. للمدرسة

من المتوقع أن يستخدم هذا البحث كمواد للنظر فيها أو مدخلاً في

تحديد السياسات المتعلقة بعملية التعليم والتعلم.

٢. للجامعة

من المتوقع أن يتم استخدام هذا البحث كمواد إعلامية للباحثين

المستقبليين فيما يتعلق باستخدام نموذج تعلم التعليم الفرقي يمكن أن يكون

مرجعاً في مكتبة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية.

٣. للباحث

من المتوقع أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة في مجال التعليم، وخاصة في عملية التدريس والتعلم، كوسيلة لتطبيق النظريات التي تم الحصول عليها خلال المحاضرات في ظروف حقيقية وكأحكام لدخول عالم العمل.

هـ. فروض البحث

١. H_a : هناك توجد فروق فعالية نموذج التعليم الفرقي لترقية مهارة القراءة بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية فتح الهدى Ringinanom Udanawu Blitar.

٢. H_0 : أي لا توجد فروق فعالية نموذج التعليم الفرقي لترقية مهارة القراءة بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية فتح الهدى Ringinanom Udanawu Blitar.

و. مصطلحات البحث

من أجل عدم الخلط بين شرح المصطلحات في هذه الدراسة، قدم

الباحث عدة مصطلحات للقراء في هذه الدراسة. تنقسم هذه المصطلحات إلى

قسمين، وهما:

١. التوضيح النظري

أ. نموذج التعلم: مجموعة من الخطوات التي يتخذها المعلم للطلاب لدعم

عملية التعلم.^{١١}

ب. تعليم الفرقي: التحدث عن تجارب الآخرين ومشاركتها، والتعاون مع

الآخرين لخلق تعلم أفضل من التعلم وحده.

ج. مهارة القراءة: عملية يقوم الفرد فيها بفك الرمز (decoding) وتحويل

الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي.^{١٢}

٢. التوضيح التطبيقي

أ- نموذج التعليم الفرقي هو نموذج تعليمي يتم تنفيذه من المعلمين إلى

الطلاب لدعم عملية التعليم في مجموعات بحيث يتعلم الطلاب العمل

معًا ويكونوا مسؤولين عن بعضهم البعض.

ب- مهارة القراءة هي إحدى المهارات اللغوية التي تُظهر القدرة على الصوت

وبشكل عام أنشطة القراءة هي عملية تواصل بين القراء والكتاب من

خلال قراءة النصوص. القدرة على تمييز وفهم محتويات شيء مكتوب

(رموز مكتوبة) من خلال قراءته وهضمه في القلب

¹¹ Daryanto, *Media Pembelajaran* (Yogyakarta: Satu Nusa, 2010), hal.141

¹² رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص. ١٨٩

ز. ترتيب البحث

تنقسم منهجية هذه المناقشة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي الجزء التمهيدي والمحتوى أو قسم النص والجزء الأخير. لمزيد من التفاصيل يمكن توضيحها على النحو التالي:

الباب الأول المقدمة: خلفية البحث، ماثلة وتحديد المسئلة، أسئلة البحث، أهداف البحث، فروض البحث، فوائد البحث، مصطلحات البحث، دراسات السابقة، وتنظيم البحث.

الباب الثاني النظريات تحتوى على: مفهوم تعلم المدمج، ومفهوم مهارة القراءة.

الباب الثالث منهجية البحث حيث تتكون من: تصميم البحث ومدخله، السكان والعينة والمعاينة، أدوات جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع تقديم نتائج البحث و يشتمل على: بيان موجز عن موضوع البحث، تقديم الحقائق، تحليل الحقائق و البحث.

الباب الخامس مناقشة البحث

الباب السادس الخاتمة : الخلاصة والإقتراحات